

Distr.: General
2 February 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 1 شباط/فبراير 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأبلغكم بأن النظام الإسرائيلي لم يقتصر مؤخرا على تكثيف تصريحاته الاستفزازية والمحرضة على الحرب ضد جمهورية إيران الإسلامية، بل إنه يخطط أيضا بنشاط لاتخاذ إجراء بشأن تهديداته العدوانية.

وآخر مثال لهذه التهديدات هو بيان رئيس الأركان العامة لجيش الدفاع الإسرائيلي، المؤرخ 26 كانون الثاني/يناير 2021، الذي قال فيه، بالإضافة إلى توجيه ادعاءات معينة لا أساس لها من الصحة بشأن البرنامج النووي الإيراني السلمي، إنه "أوعز إلى جيش الدفاع الإسرائيلي بأن يجهز عددا من الخطط العملية، بالإضافة إلى الخطط القائمة بالفعل" ضد إيران من أجل "بلورتها على مدى العام المقبل" لأن تلك الخطط "يجب أن تكون من الخيارات".

وهذه التهديدات تشكل انتهاكا صارخا للمادة 2 (4) من ميثاق الأمم المتحدة، وبالنظر إلى التاريخ الأسود لهذا النظام في مهاجمة بلدان المنطقة، فإنها تستلزم ردا مناسباً من المجتمع الدولي.

وإذ نحذر من أي مجازفات عسكرية للنظام الإسرائيلي ضد جمهورية إيران الإسلامية، إننا نحتفظ بحقنا المتأصل في الدفاع عن النفس من أجل الرد بحزم على أي تهديد أو فعل غير مشروع يرتكبه النظام الإسرائيلي. فمن الواضح تماما أن النظام الإسرائيلي يجب أن يتحمل كامل المسؤولية عن عواقب تدابيره الحمقاء الجامحة.

ولأن مجلس الأمن يتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين، فيجب عليه أن يتصدى لسياسات النظام الإسرائيلي المزعزعة للاستقرار وممارساته المحرضة على الحرب، وأن يجبره على وقف مخططاته الخطيرة ضد المنطقة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت رواجي

السفير

الممثل الدائم

